محاضرات لطلبة السنة الثانية ليسانس

المصدر المجرّد

تعريف المصدر:

أ/ لغة: هو الأصل والمنبع.

ب/ اصطلاحا: لا يبعد عن معناه اللغوي، إذ يدلّ على أنه الأصل الذي تصدر عنه جميع الاسماء المشتقة، وهو لفظ يدلّ على حدث مجرّد من الزمن، يتضمّن أحرف فعله، ينقسم قسمين هما المصدر المؤول والمصدر الصريح.

أولا، المصدر الصريح:

هو الأصل الذي يتم التصريح به ولم يخضع لعملية تأويل، على عكس المصدر المؤول، وينقسم المصدر الصريح عدة أقسام أهمها: المصدر المجرّد، المصدر المزيد، مصدر المرة ، مصدر الهيئة، المصدر الميمي، المصدر الصناعي، وفي ما يلي بعض ما يتعلق بكل صيغة منها.

أ/ **المصدر المجرد:** هو المصدر الذي يصاغ من الأفعال المجردة، سمي بالمجرد لأن فعله مجرد من حروف الزيادة، أي أنه يحتوي على أحرف فعله الأصلية فقط، وسنخص دراستنا للمصادر في هذا الشق، الأفعال الثلاثية لأنها الأكثر عددا وتداولا.

صياغته من الفعل:

يصاغ المصدر الصريح من الفعل الثلاثي بطريقة سماعية، بمعنى أنه لا يخضع لقاعدة صرفية قياسية مضبوطة، وإن كان بعض علماء الصرف قد اتفقوا على أن لبعض الصيغ الصرفية دلالة معينة، ومن هذه الدلالات ما يلي:

صيغة فُعالة: تكون للدلالة على الحرفة مثل: زرع زراعة، صنع صناعة، حاك حياكة...

صيغة فعلة: للدلالة على اللون مثل: صفر صفرة، حمر حمرة...

صيغة فُعال: للدلالة على المرض مثل: سعل سعال، عصب عصاب...، أو للدلالة على الصوت مثل: نبح نباح، خار خوار...

صيغة فعلان: للدلالة على الحركة مثل دار دوران، غلى غليان، جرى جريان...

صيغة فعول: للدلالة على حركة جسدية مثل ركع ركوع، سجد سجود، وقف وقوف، جلس جلوس...

ب/ المصدر المزيد: هو الذي تتمّ صياغته من الأفعال المزيدة، وهي ما تضمّن إلى جانب أحرفه الأصلية حرفا زائدا أو حرفين أو ثلاثة لغاية بلاغية معينة.

صياغته من الفعل:

يصاغ بطريقة قياسية، بمعنى أنه يخضع لقواعد مضبوطة على الأحكام الآتية:

من الفعل المزيد بحرف: أهمها الصيغ التالية:

صيغة إفعال: من الفعل الرباعي المهموز مثل أنجز إنجاز، أقبل إقبال، أعدم إعدام...

صيغة تفعيل: من الثلاثي المزيد بتضعيف عينه مثل علّم تعليم، قدّم تقديم...، وإذا كان الفعل معتل الآخر يكون المصدر منه على تفعلة مثل غطّى تغطية، سلّى تسلية...

صيغة فِعال أو مفاعلة: من الفعل المزيد بألف بعد فائه مثل ناقش نقاش ومناقشة، حاور حوار، محاولة، خاصم خصام، مخاصمة...

من الفعل المزيد بحرفين: إذا كان الفعل مبدوءا بتاء، يصاغ منه المصدر بوزن الفعل ذاته مع رفع ما قبل آخره كما يلي:

صيغة تفعّل: مثل تعلَّم تعلُّم، تقدَّم تقدُّم...

صيغة تفاعُل: مثل تعاقَد تعاقُد، تقابَل تقابُل.

وإذا كان الفعل مبدوءا بألف فيصاغ منه المصدر بوزن الفعل ذاته مع إضافة ألف إلى ما قبل آخره.

صيغة افتعل: مصدره، افتعال، مثل احترم احترام، اعتدل اعتدال...

صيغة افعلّ: مصدره، افعلال، مثل اخضرّ اخضرار، احمر احمرار...

صيغة انفعل: مصدره انفعال، مثال: انسحب انسحاب، انتحر انتحار...

من الفعل المزيد بثلاثة أحرف: تتم صياغة المصدر بإضافة ألف إلى ما قبل آخر الفعل.

صيغة استفعل: مثل استعمر استعمار، استقبل استقبال، استحسن استحسان...، وإذا كان ما قبل آخر الفعل حرف علة، تتم صياغة المصدر بالطريقة ذاتها، لكن مع حذف حرف العلة وتعويضه بتاء مربوطة في آخر المصدر مثل استقام استقامة، استحال استحالة، استباح استباحة...

من الفعل الرباعي: لمصدره صيغتان هما كما يلي:

من المجرّد: يكون على وزن الفعل ذاته مع إضاف تاء مربوطة في آخره مثل زلزل زلزلة، بعثر بعثرة...

من المزيد: على وزن الفعل ذاته مع ضم ما قبل آخره مثل تدحرَج تدحرُج، تبعثَر تبعثُر...

مصدر المرّة ومصدر الهيئة

أوّلا، مصدر المرة:

تعريفه: هو مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة.

صياغته: لا يصاغ مصدر المرة من الأفعال الناقصة ولا من الجامدة، أما من غيرها فيصاغ بالكيفية التالية:

ـ **من الفعل الثلاثي:** على وزن 'فعلة'، مثل: جلس–جلسة، وقف–وقفة.

ـ **من غير الثلاثي:** تتم صياغته على وزن مصدره الصريح بزيادة تاء في آخره[1] مثل مثل: سبّح تسبيحا تسبيحة، اكتشف اكتشافا اكتشافة...

ملاحظة: إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء أصلية (وهذا يأتي في حالة الثلاثي المضعف)، فلا بد من إضافة لفظة "واحدة" بعد المصدر للدلالة على معنى المرة، مثل هنّأ تهنئة تهنئة واحدة، هدّأ تهدئة واحدة، عبّأ تعبئة واحدة...

ثانيا، مصدر الهيئة

تعريفه: هو مصدر يدلّ على هيئة وقوع الفعل ونوعه وصيغته، ويسمى اسم الهيئة.

صياغته: تتم على النحو التالي:

ـ **من الفعل الثلاثي:** يصاغ على وزن فِعلة ـ بكسر الفاء ـ، مثل: جلس جِلسة وقف وِقفة، مشى مِشية...

---

[1] ينظر: عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 84.

ـ **من غير الثلاثي:** يصاغ على وزن مصدره الصريح، مع زيادة وصف، كقولك: أكرمته إكراما عظيما[2].

المصدر الميمي والمصدر الصناعي

أوّلا، المصدر الميمي:

تعريفه: هو أحد المصادر المشتقة من الفعل، يسمى ميميا لبدئه بميم زائدة.

صياغته: تتم عل النحو التالي:

1/ من الفعل الثلاثي: يصاغ على وزن مفعل، مثل سبح مسبح، عبد معبد...[3]

ملاحظات:

ـ إذا كان الفعل الثلاثي مثالا واويا، يكون مصدره الميمي على وزن 'مفعِل'، مثل وقد موقد، وضع موضع...

ـ إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين يكون مصدره الميمي على وزن ماضيه مع إضافة ميم مفتوحة في أوّله، مثل: قام مقام، كان مكان، طار مطار...

ـ كثير من الأفعال يخرج عن هذه القواعد القياسية فيصاغ على وزن آخر، من ذلك مثلا: رجع مرجع، بات مبيت، صار مصير، نزل منزلة، غفر مغفرة.

2/ من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على صيغة اسم مفعوله، وذلك بتحويل الفعل إلى المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل آخره.

---

[2] ينظر المرجع السابق ص 85

[3] ينظر: المرجع نفسه ص83/82

مثال: استودع مستودع، استقبل مستقبل، أقام مقام، اختبر مختبر... مثل قوله تعالى: "رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق".

ثانيا، المصدر الصناعي:

تعريفه: هو مصدر يصاغ من الاسم للدلالة على الخصائص الموجودة فيه.

صياغته: يصاغ بطريقة قياسية، بزيادة ياء مشدّدة في آخر الاسم تليها تاء التأنيث.

ملاحظة: لم تعرف العرب هذا المصدر قديما، إنما أجازه مجمع اللغة العربية في القاهرة بقرار، إذ تمّ جمع الأسماء التي على هذه الصيغة تحت باب 'المصدر الصناعي'، مثل: شعوبية، إنسانية، حيوانية، جاذبية، ...، مما زاده انتشارا على ألسنة الناس في عصرنا هذا[4]، مثل التقنية، القومية، الرجعية، التقدمية، الاشتراكية، العاطفية، الواقعية، الكلاسيكية، الرومنسية...

المثنـــــــــــــى

تعريف: هو كلّ اسم دلّ على اثنين، يتم بزيادة ألف ــ في حالة رفعه ــ، و ياء ــ في حالة نصبه أو جرّه ــ، مع نون مكسورة في آخر مفرده، يتمّ حذفها إذا كان مضافا، مثل: مسلم مسلمان مسلمين، مسلمة مسلمتان مسلمتين...

أوّلا، شروط التثنية: يشترط في الاسم المفرد المراد تثنيته شروط عامة هي التالية:

1 / أن يكون مفردا، إذ لا تتمّ تثنية المثنى ولا الجمع.

2/ أن يكون معربا، أي يتغيّر شكل آخره بتغيّر موقعه الإعرابي، مثل رجل، طبيب، شجرة، معلمة...، بخلاف كثير من الأسماء المبنية، فإنه لا تتم تثنيته، فلا يصحّ تثنية الاسم الموصول العام (من، ما)، ولا الضمائر بأنواعها (المتصلة والمنفصلة).

---

[4] ينظر المرجع السابق ص 24.

3/ ألّا يكون مركّبا تركيبا مزجيا نحو: بعلبك، حضرموت، وسيبويه...

4/ التنكير، لأن اسم العلم لا يثنى إذ الأصل فيه أن يكون مسماه شخصا واحدا، وإذا أريدت تثنيته، وجب أن اقترانه ب"ال" التعريف فيقال: المحمدان، الإسماعيلان، الأحمدان...

5/ ألّا يتمّ الاستغناء بتثنيته عن تثنية غيره، فلا تتمّ تثنية كلمتي " سواء " ، و" بعض " . استغناء عنهما بتثنية " جزء " ، و" سيّ " .فنقول : جزءان ، وسيان، كما لا تتمّ تثنية بعض الألفاظ الدالة على التوكيد نحو: أجمع، وجمعاء، للاستغناء عنهما في التثنية بلفظ " كلا " و" كلتا ".

6 / أن يكون له نظير في الوجـــود، فلا تصحّ تثـنية " شمس"، ولا " قمـر"، ولا "زحل"، فلا نقول : شمسان ، وقمران ، وزحلان

ثانيا، طريقة التثنية:

1/ تثنية صحيح الآخر:

تتمّ تثنيته بزيادة ألف مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة إلى المفرد في حالة الرفع، وياء مفتوح ماقبلها مع ياء مكسورة في حالتي النصب والجرّ، مثل نجح الطالبان، سلّمت على الطالبين.

2/ تثنية المنقوص: الاسم المنقوص هو المنتهي بياء لازمة مثل: الراعي، الجاني، القاضي والرامي.

عند تثنية هذا الاسم الذي لم تحذف ياؤه، نزيد ألفا مفتوحا ما قبلها في حالة الرفع، ونونا مكسورة، أو ياء مفتوحا ما قبلها، مع نون مكسورة في حالتي النصب والجر. نحو: نجح المحاميان. وصافحت المحاميين، وسلّمت علمت على المحاميين.

وإذا كان المنقوص محذوف الياء ردت مفتوحة عند التثنية. نحو : عاص عاصيان، قاض قاضيان، وداعٍ داعيان.

3/ تثنية المقصور: المقصور هو الاسم المنتهي بألف لازمة، وعند تثنيته لا يمكن اجتماع ألفه مع ألف التثنية، ولتلافي التقاء الساكنين ينظر إليه كما يلي:

ـ إذا كانت ألفه ثالثة ردت إلى أصلها وهو الواو أو الياء: مثل: فتى، وهدى، نقول: فتيان أهديان...، حيث ردّت الألف إلى أصلها ياء لتلافي التقاء الساكنين.

كما تردّ الألف واوا إذا كان أصلها الواو مثل عصا ، قفا، نقول: عصوان، قفوان...، حيث تردّ الألف إلى أصلها وهو الواو للتخلص من التقاء الساكنين.

ـ إذا كانت ألف المقصور رابعة فأكثر قلبت ياء مثل نحو: حسنى، مستشفى... فيقال: حسنيان مستشفيان، حيث قلبت الألف ياء للتخلص من التقاء الساكنين.

4/ تثنية الممدود: الممدود هو كلّ اسم معرب ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، عند تثنيته يجب أن نراعي في همزته ما يلي:

ـ إذا كانت أصلية، وجب إبقاؤها على حالها.

ـ إذا كانت زائدة للتأنيث، وجب قلبها واوا، مثل: صحراء صحراوان، وخضراء خضراوان.

ـ إذا كانت مبدلة من حرف أصلي جاز فيها الوجهان (الإبقاء والقلب) مثل: سماء سماءان، سماوان، دعاء دعاءان، دعاوان...

الجمع السالم

هو الاسم الدال على ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره، وهو ثلاثة أقسام: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، وجمع التكسير، وفي ما يلي شيء من التفصيل بشأن الجمع السالم بنوعيه المذكر والمؤنث:

أوّلا، جمع المذكر السالم:

1/ تعريفه: هو ما دلّ على الجمع المذكر من غير تغيير في بناء مفرده مثل: معلمون، زراعيون، ومهندسون، يسمى سالما لسلامة مفرده من التغيير.

2/ شروطه: يتم جمع الاسم جمع مذكر سالم إذا توافرت فيه الشروط التالية:

أ/ أن يكون اسم علم مذكّرا.

ب/ أن يكون خاليا من التاء في آخره، فلا يجمع عنترة جمع مذكر سالم.

ت/ خاليا من التركيب، لا يجمع عبد الله جمع مذكر سالم.

ث/ صفة لمذكّر عاقل مثل عالمون، مؤمنون...

3/ إعرابه: يرفع الجمع المذكر السالم بالواو في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجرّ.

ملاحظات:

1/ تحذف نون الجمع المذكر السالم عند الإضافة، فنقول معلمون، معلمو المدرسة.

2/ تتمّ صياغته: ــ إذا كان الاسم مقصورا، (آخره ألف لازمة كمصطفى، فتى...) يتمّ جمعه بحذف ألفه وبقاء الفتحة قبل واو الجمع ويائه دليلا على الألف المحذوفة في المفرد، مثل مصطفى مصطفَون مصطفَيْن، أعلى أعلون أعلين، قال تعالى ﴿ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وقال سبحانه ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ .

ــ إذا كان الاسم منقوصا(آخره ياء لازمة غير مشدّدة قبلها كسرة مثل راعي، قاضي غازي...): يتمّ جمعه بحذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء، فيقال في قاضي

قاضون أو قاضين. ــ إذا كان الاسم ممدودا(آخره همزة قبلها ألف زائدة كسماء وبناء)، يتمّ جمعه حسب حالة همزته:

• إذا كانت همزة التأنيث، تقلب في الجمع واواً مثل زكرياء زكرياوون.

• إذا كانت همزة أصلية، تبقى على حالها، مثل وضاء وضاؤون.

• إذا كانت همزة مبدلة من واو أو ياء جاز قلبها واواً أو إبقاؤها مثل عدّاؤون، عدّاوون.

5/ ملحقاته: للجمع المذكر السالم ملحقات وهي الأسماء المنتهية بواو ونون، غير أنه لا واحد لها من لفظها، أو لها واحد غير مستكمل للشروط، وهذه الملحقات هي التالية:

1/ ألفاظ العقود: (عشرون، ثلاثون...إلى تسعون)، هي ملحق بجمع المذكر السالم، لأنه لا واحد لها من لفظها، أي لا يوجد لفظ عِشرٌ ولا ثلاثٌ ...، فتعرب الكلمة حسب موقعها في الجملة فاعلا أو مفعولا أو اسما مجرورا، ثم يقال: لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

2/ عالمون: لفظة تدلّ على غير العاقل، قال تعالى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، تعرب حسب موقعها ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم.

3/ عليّون: اسم لأعلى الجنة ليس بعاقل، منه قوله الله تعالى ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّين ﴾، يعرب حسب موقعه في الجملة ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم.

4/ أهلون: ملحق بالجمع المذكر السالم، لأنّ مفرده (أهل) ليس صفة ولا علما، نقول: حضر الأهلون، استقبلت الأهلين وسلّمت على الأهلين، يتمّ إعرابه حسب موقعه في الجملة ثم يقال: لأنه جمع مذكر سالم.

5/ أولو: ليس له مفرد من لفظه، فمفرده "ذو"، يعرب أولو أو أولي حسب موقعه من الجملة ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم.

6/ أرضون: جمع أرض، وهو اسم مؤنث غير عاقل، يعرب حسب موقعه في الجملة ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم.

7/ السنون: جمع سنة، اسم مؤنث لغير عاقل، يعرب حسب موقعه ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم.

ثانيا، جمع المؤنث السالم:

1/ تعريفه: هو ما يتم جُمعه بألفٍ وتاءٍ زائدتين، مثل: سيّدات، طبيبات، مرضعات... .

2/ طريقة جمعه: إذا كان الاسم صحيحا يجمع بإضافة ألف وتا مفتوحة في آخره، أما الأسماء غير الصحيحة ففي جمعها بعض التفصيل، وفي ما يلي شيء من ذلك:

أ/ جمع المقصور: إذا كانت الألف ثالثة ردت إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل هدى هديات، أما إذا كانت رابعة فما فوق فتقلب ياء كمعطى معطيات، ومستشفى مستشفيات.
ب/ جمع المنقوص: تبقى ياؤه على حالها إذا وجدت، وتردّ إليه إذا حذفت، مثل راعية راعيات، جانية جانيات...

ت/ جمع الممدود: إذا كانت همزته أصلية تبقى على حالها (إنشاء إنشاءات)، وإذا كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا (حسناء حسناوات)، وإذا كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز فيها الأمران سماء سماءات أو سماوات، بناء بناءات بنايات...

3/ أنواع مفرده: هناك عدّة أنواع من الكلمات التي يتمّ جمعها جمع المؤنث السالم منها ما يلي:

ـــ علم المؤنث: مريم، فاطمة، عائشة...

ـــ ما خُتم بتاء التأنيث: شجرة، ثمرة، وجبة... وتُستثنى من هذا كلمات منها: امرأة، أمة، شفة، ملة، شاة ... التي تجمع يغير ألف وتاء في آخرها.

ـ صفة المؤنث المختومة بالتاء، مثل: مخلصة مخلصات، معلّمة معلّمات... أما إذا لم تكن مقرونة بالتاء فإنه لا يتم جمعها جمعا سالما، مثل: حامل، عاقر، حلوب، ولود...

ـ صفة المذكر غير العاقل، مثل واجب واجبات ...

ـ تصغير الاسم المذكر مثل: دُريهم، دُريهمات، كُتيّب، كُتيّبات ...

ـ ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل: عذراء عذراوات، حسناء حسناوات ... ـ ما خُتم بألف التأنيث المقصورة مثل: ذكرى ذكريات، حُبلى، حُبليات...

4/ إعرابه: يرفع بالضمة ويجرّ بالكسرة، وينصب بها نيابة عن الفتحة.

5/ ملحقاته: يلحق بالجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان هما: .

ـ كلمة أولات بمعنى صاحبات مثل أولات العلم، أولات المبادئ...

ـ ما يشبه جمع المؤنث السالم في صيغته مثل عرفات... تعرب حسب موقعها في الجملة ثم يقال: لأنه ملحق بالجمع المؤنث السالم.

جمع التكسير

لا شك في أن مصطلح جمع "التكسير" في الصرف العربي يقابله مصطلح الجمع "السالم".

فالجمع السالم هو الذي لا يطرأ فيه تغير على صيغة مفرده، إنما تبقى حروفه وحركاتها كما هي، ولا تغير فيه إلا ويادة علامة الجمع، سواء أكان جمع مذكر سالم مثل: معلم معلمون، مهندس مهندسون، فلاح فلاحون...، أم جمع مؤنث سالم مثل: قاضية قاضيات، عالمة عالمات، جاهلة جاهلات...

أما جمع التكسير فعلى العكس مما سبق، لا تسلم صيغة مفرده من التغير عند الجمع، إنما تكسر إما بحذف حروف منها كما في الأمثلة التالية: كتاب كتب، حيث زالت الألف،

صحيفة صحف حيث زالت الياء والتاء...، أو بزيادة حروف كما في الأمثلة التالية: طفل أطفال، حيث زيدت الهمزة والألف، بيت بيوت، حيث زيدت الواو، جدار جدران، حيث زيدت النون...

قسّم علماء الصرف جمع التكسير من حيث القياس إلى سماعي وقياسي، ومن حيث العدد إلى جموع قلة وجموع كثرة وذلك كما يلي:

جموع القلة[5]:

يطلق علماء الصرف اسم جمع القلة على الجمع الذي يدل عدد يتراوح ما بين ثلاثة وعشرة، وأشهر صيغه أربع هي التالية:

1. صيغة أفعُل: تكون من الأسماء التالية:

ـ الاسم المفرد الذي على وزن فَعْل صحيح العين مثل: نجم أنجُم، نهر أنهُر..

ـ الاسم الرباعي المؤنث (بدون علامة تأنيث)، قبل آخره حرف مدّ مثل: ذراع أذرُع، يمين وأيمُن.

2 صيغة أفعال: وتكون من الأسماء التالية:

أ . الاسم معتل العين مثل: ثوب وأثواب. باب وأبواب،جيل أجيال...

ب . الاسم الذي فاؤه واو مثل: وقت أوقات، وزن أوزان، وصف أوصاف.

ج . الاسم الثلاثي المضعّف مثل: جدّ أجداد. عمّ أعمام، غلّ أغلال...

د الاسم الذي على وزن فُعُل أو فُعْل: عنق وأعناق . قُفْل وأقفال.

3 صيغة أفعِلة: وتكون من الأسماء التالية:

---

[5] ينظر عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص113.

أ. الاسم المفرد المذكر الرباعي الذي قبل آخره حرف مد مثل: طعام أطعمة، قماش أقمشة، حمار أحمرة، رغيف أرغفة، عمود أعمدة...

ب. الاسم الذي على وزن فعَال أو فِعال، عينه ولامه حرف واحد مثل: إمام أئمة، زمام أزمة...، أو معتل اللام مثل: رداء أردية، غطاء أغطية، قباء أقبية، إناء آنية...

4. صيغة فِعلة: من أشهر أوزانها ما يلي:

أ . فَعَل، مثل: فتى فتية. **ب** . فَعْل، مثل: ثور ثيرة. **ج** . فَعيل، مثل: صبيّ صبية.
د . فَعَال، مثل: غزال غِزلة. **هـ** . فُعَال، مثل: غلام غِلمة.

جموع الكثرة[6]:

هي الصيغ التي تدل على العدد الزائد على عشرة، ولها أوزان كثيرة أشهرها ما يلي:

1. فُعْل: من الاسم الذي على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، مثل: أسمر سمراء سُمْر، أحمر حمراء حمر...، إذا كانت عينه واوا وجب ضم فائه مثل: أسود سوداء سُود، أخضر خضراء خُضر...، أما إذا كانت عينه ياء فيجب كسر فائه مثل: أبيض بيضاء بيض...

2. فُعُل: يكون من الأسماء التالية[7]:

الاسم الرباعي الذي لامه صحيحة قبلها ألف مدّ مثل: عماد عُمُد، كتاب كُتُب، رسول رُسُل، جديد جُدُد...، مع جواز تسكين عين هذا الجمع إن كانت صحيحة، مثل: كتُب وكتْب. رسُل ورسْل...

3. فُعَل: يكون من الأسماء التالية:

أ . الاسم الذي على وزن فُعْلة، مثل: غرفة غرف، متعة متع، عُروة عُرى، مدية مدى...

---

[6] المرجع السابق ص 115 وما بعدها.
[7] المكودي، شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف ص 198وما بعدها.

ب . الاسم الذي على وزن فُعُلة مثل: جمُعة جمَع.

4. فِعَل: يكون من الاسم الذي على وزن فِعلة مثل: كِسرة كِسَر. بدعة بِدَع. حجة حجج...

5. فُعَلة: من وصف المذكر العاقل الذي على وزن فاعل معتل اللام بالياء أو الواو مثل: رام رماة، غاز غزاة، قاض قضاة...، وأصل هذه الجموع: رُمْيَة، غُزوة، قضْيَة، حدث فيها إعلال بقلب الياء أو الواو ألفا.

6. فَعَلة: من الوصف الذي على وزن فاعل، للمذكر العاقل، صحيح اللام مثل: خائن خَوَنة، ساحر سحَرَة، بارّ وبرَرَة...

7. فعلَى: من الوصف الدال على هلاك أو توجع أو عيب، وذلك في الأوزان التالية:

أ. المفرد الذي على وزن فعيل بمعنى مفعول مثل: قتيل قتلَى. صريع صرعَى. جريح جرحَى. أسير أسرَى...

ب . المفرد الذي على وزن فاعل، مثل: هالك هلكَي.

ج . المفرد الذي على وزن فَيْعِل، مثل: ميِّت موتَى.

د . المفرد الذي على وزن أفعَل، مثل: أحمق حمقَى.

هـ . المفرد الذي على وزن فعلان، مثل: سكران سكرَى، عطشان عطشَى...

8. فُعول: تكون من الأسماء التالية:

أ. الاسم الذي على وزن فَعِل مثل: نمر ونمور، وعِل ووعول...

ب. الاسم الثلاثي مفتوح الفاء ساكن العين غير واو، مثل: وجه وجوه، رأس ورؤوس، عين وعيون...

9. فِعلان: يكون من الأسماء التالية:

أ. الاسم الذي على وزن فُعْل، مثل: عود عيدان، حوت حيتان...

ب. الاسم الذي على وزن فَعَل معتل العين في الأغلب: جار جيران، قاع قيعان...

10. فُعَلاء: يكون من الأسماء التالية:

أ . فعيل: يكون وصفا للمذكر العاقل بمعنى فاعل أو بمعنى مُفاعل مثل: كريم كرماء، ظريف ظرفاء، جليس جلساء، نديم وندماء...

ب . فاعل: يكون وصفا دالا على معنى مثل: عاقل وعقلاء، شاعر وشعراء، عالم علماء...

11. أفعِلاء: يكون من الوصف الذي على وزن فعيل، المضعّف مثل: شديد أشداء، ذليل أذلاء، عزيز أعزاء...، أو معتل اللام مثل: وليّ أولياء، قوي أقوياء، ذكيّ أذكياء...

12. فواعل: يكون من صيغ كثيرة أهمها ما يلي:

أـ الاسم الذي على وزن فَوعَلة مثل: جوهرة جواهر، زوبعة زوابع...

ب ـ الاسم الذي على وزن فاعَل، مثل: خاتم خواتم، قالب قوالب...

ج ـ الوصف الذي على وزن فاعِل لمؤنث، أو لمذكر غير عاقل، مثل: عانس عوانس، طالق طوالق...

13. فعائل: يكون من الأسماء التي على الصيغ التالية:

. فعالة (بفتح الفاء وكسرها وضمها)، مثل: سحابة سحائب، رسالة رسائل، جنازة جنائز...

. فعيلة، مثل: صحيفة صحائف، طريقة طرائق، تميمة تمائم...

. فَعول، مثل: عجوز وعجائز، عروس عرائس...